

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر



كلية العلوم السياسية

قسم : العلاقات الدولية تخصص : دراسات أمنية و إستراتيجية

أثر الذكاء الاصطناعي على الامن القومي للدول :
دراسة حالة الصين 2014-2025

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت إشراف الأستاذة:

د. بيرم فاطمة

اعداد الطالبة :

أحلام بوطارفة

اللجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
صليحة كبابي	استاذ التعليم العالي	قسنطينة 03	رئيسا
بيرم فاطمة	استاذ محاضر أ	قسنطينة 03	مشرفا و مقرا
بن جامع لمياء	أستاذ محاضر أ	قسنطينة 03	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2025

دورة : جوان

الفهرس

8	مقدمة
14	الفصل الاول : الاطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي و الأمن القومي
15	المبحث الأول : ماهية الذكاء الاصطناعي
15	المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
22	المطلب الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي و مجالات تطبيقه
25	المطلب الثالث: فوائد و اضرار الذكاء الاصطناعي
27	المبحث الثاني: مفهوم الأمن القومي
28	المطلب الأول: الأمن القومي: التعريف، الخصائص، المستويات والأبعاد
33	المطلب الثاني : مفهوم الأمن القومي من منظور مدارس العلاقات الدولية
41	المبحث الثالث: انعكاسات الذكاء الاصطناعي على الامن القومي للدول
42	المطلب الأول : الأمن القومي في العصر السيبراني
46	المطلب الثاني: ابعاد استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الامن القومي
51	المطلب الثالث : فوائد و اضرار استخدام الذكاء الاصطناعي في الامن القومي للدول
57	الفصل الثاني : الذكاء الاصطناعي و تأثيره على الأمن القومي الصيني
58	المبحث الأول: مقومات الصين و مكانتها في النظام الدولي
58	المطلب الأول: القدرات الاقتصادية و السياسية
65	المطلب الثاني: القدرات العسكرية و الحضارية
69	المبحث الثاني: تطور الاستراتيجية الامنية الصينية
69	المطلب الأول: تاريخ بناء الإستراتيجية الأمنية الصينية
70	المطلب الثاني: الإستراتيجية الأمنية الصينية في إطار الذكاء الاصطناعي
77	المبحث الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الامن القومي الصيني

77	المطلب الأول: التطبيقات الاقتصادية
80	المطلب الثاني: التطبيقات الاجتماعية
83	المطلب الثالث: التطبيقات العسكرية
89	الفصل الثالث: آفاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في الامن القومي الصيني
90	المبحث الأول: تحديات تطبيق الصين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في امنها القومي
90	المطلب الاول : التحديات التقنية المرتبطة بالتطبيق الامني للذكاء الاصطناعي
94	المطلب الثاني: التحديات القانونية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي
97	المطلب الثالث : التحديات السياسية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي
100	المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي و مستقبل الأمن القومي الصيني
101	المطلب الأول: السيناريوهات المستقبلية للأمن القومي الصيني في اطار الذكاء الاصطناعي
106	المطلب الثاني : اليات مقترحة للتكيف مع تحديات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الأمن القومي الصيني
113	خاتمة
117	قائمة المصادر و المراجع

ملخص الدراسة

ملخص:

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم القضايا الراهنة التي تُعيد صياغة مفاهيم الأمن القومي واستراتيجيات الدول في القرن الحادي والعشرين، حيث شهدت العقود الأخيرة تأثيراً متزايداً للتقنيات الحديثة على الأمن القومي للدول، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي بمجالاته الواسعة، وتوضيح الدور المحوري الذي يلعبه في صياغة استراتيجيات الأمن القومي الحديثة، مع التركيز على نموذج الصين كدولة رائدة في هذا المجال.

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يحدث تحولاً نوعياً في طبيعة التهديدات الأمنية، حيث لم تعد مقتصرة على الجانب العسكري التقليدي، بل أدى إلى ظهور تهديدات جديدة وعلى رأسها التهديدات السيبرانية، التي تمثل تحولاً جذرياً يمس مختلف القطاعات، مما يستوجب وضع استراتيجيات مرنة ومتكاملة تستجيب لهذه التحديات المعاصرة. كما أظهرت الدراسة أن الصين تستثمر الذكاء الاصطناعي في سياق مزدوج لتعزيز أمنها الداخلي من خلال أنظمة متطورة، وفي نفس الوقت تستخدمه كأداة لتحقيق مكانة عالمية ضمن خططها الطموحة للريادة التكنولوجية. وأكدت الدراسة كذلك أن التحديات التكنولوجية والمنافسة مع الولايات المتحدة دفعت الصين إلى تسريع وتيرة تطورها وبناء منظومة تقنية وأمنية مستقلة تركز على مبادئ السيادة الرقمية والاكتفاء الذاتي.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، تأثير، الأمن القومي، الصين، الأمن السيبراني.

Abstract:

Artificial intelligence (AI) is one of the most pressing contemporary issues reshaping the concepts of national security and state strategies in the 21st century. Recent decades have witnessed an increasing impact of modern technologies on the national security of states. This study aims to shed light on AI in its broad applications, clarifying the pivotal role it plays in shaping modern national security strategies, with a focus on China as a leading example in this field.

The study found that AI is driving a qualitative transformation in the nature of security threats, no longer confined to traditional military dimensions but rather introducing new threats, most notably cyber threats. These threats represent a fundamental shift impacting various sectors, necessitating the development of flexible and integrated strategies to address these contemporary challenges. Additionally, the study demonstrated that China invests in AI in a dual context: enhancing its internal security through advanced systems while also using it as a tool to achieve global standing within its ambitious technological leadership plans.

The study further confirmed that technological challenges and competition with the United States have pushed China to accelerate its development efforts and build an independent technological and security system based on the principles of digital sovereignty and self-reliance.

Keywords:

Artificial Intelligence, National Security, impact, China, Cybersecurity.

Résumé :

L'intelligence artificielle (IA) est l'un des enjeux contemporains les plus pressants, remodelant les concepts de sécurité nationale et les stratégies des États au XXI^e siècle. Ces dernières décennies ont été marquées par un impact croissant des technologies modernes sur la sécurité nationale des États. Cette étude vise à mettre en lumière l'IA dans ses vastes applications, en clarifiant son rôle essentiel dans l'élaboration des stratégies modernes de sécurité nationale, en s'intéressant à la Chine, qui en est un exemple majeur.

L'étude révèle que l'IA entraîne une transformation qualitative de la nature des menaces sécuritaires, ne se limitant plus aux dimensions militaires traditionnelles, mais introduisant de nouvelles menaces, notamment les cybermenaces. Ces menaces représentent une évolution fondamentale qui impacte divers secteurs et nécessite le développement de stratégies flexibles et intégrées pour relever ces défis contemporains. De plus, l'étude démontre que la Chine investit dans l'IA dans un double contexte : renforcer sa sécurité intérieure grâce à des systèmes avancés et l'utiliser comme un outil pour se positionner à l'échelle mondiale dans le cadre de ses ambitieux projets de leadership technologique. L'étude a également confirmé que les défis technologiques et la concurrence avec les États-Unis ont poussé la Chine à accélérer ses efforts de développement et à bâtir un système technologique et sécuritaire indépendant, fondé sur les principes de souveraineté numérique et d'autonomie.

Mots-clés : Intelligence artificielle, Sécurité nationale, impact, Chine, Cybersécurité.